

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن الله تجاوز لأمتي عن ثلاث : عن الخطأ والنسيان والاكراه " .

وأخرج سعيد بن منصور عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " تجاوز الله لابن آدم عما أخطأ وعما نسي وعما أكره وعما غلب عليه " .

وأخرج ابن جرير عن السدي قال : إن هذه الآية حين نزلت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا قال له جبريل : إن الله قد فعل ذلك يا محمد .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله اصرا قال : عهدا .
وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد ولا تحمل علينا اصرا قال : عهدا .

وأخرج الطستي عن ابن عباس .

أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال : عهدا كما حملته على اليهود فمسختهم قرده وخنازير .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت أبا طالب وهو يقول : أفي كل عام واحد وصحيفة يشد بها أمر وثيق وأيصره .

وأخرج ابن جرير عن ابن جريح ولا تحمل علينا اصرا قال : عهدا ألا نطيعه ولا نستطيع القيام به كما حملته على الذين من قبلنا اليهود والنصارى فلم يقوموا به فأهلكتهم ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال : مسخ القرده والخنازير .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال : كم من تشديد كان على من كان قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال : كم من تخفيف ويسر وعافية في هذه الأمة .

وأخرج ابن جرير عن عطاء بن أبي رباح ولا تحمل علينا اصرا قال : لا تمسحنا قرده وخنازير .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع في قوله ولا تحمل علينا اصرا يقول : التشديد الذي شدد به على من كان من أهل الكتاب